قواعد التجويد

على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود

تأليف

د. عبدالعزيز بن عبد الفتاح القارىء

أستاذ مشارك بالجامعة الإسلامية

بالمدينة المنورة

مكتبة الدار

بالمدينة المنورة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الخامسة
١٤١٠ هـ

مَكتَبَةُ الدَّار بالمدِينَةِ المُنَوَّرَةِ
شارع الستين . أمام مسجد الإجابة
ص ب (٢٥٠٦٩) هاتف (٨٣٨٣٠٩٥)

وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ
عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾

سورة الإسراء

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين ، وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد :

فقد نَظرْتُ فى كثيرٍ مما أُلِّف فى التجويد على رواية حفص من المصنفات القديمة فاستقرَّ عزمي على تأليف كتابٍ للطلاب ، أجمع فيه خلاصة ما في تلك الكتب وأرتبه بأسلوب مناسب لمداركهم فى هذا العصر ، وقد بذلت غاية جهدى لأكمل ما نقص ، وأوضح ما أبهم ، ولأختار من التعريفات والتقسيمات أكثرها دقة ، وخاصة فى باب مخارج الحروف ، حيث يختلفون فيه اختلافا ملحوظاً مع أنه أهم أبواب هذا الفن ، ويليه باب الصفات ، وهذان البابان يعتمدان اعتماداً كبيراً على دقة التطبيق العملي للنطق الصحيح الفصيح ، وقد كنت أخضع ما يقوله بعض الشراح والعلماءِ من أهل هذا الفن للتجارب العملية فى فصول الدراسة عند تدريس القرآن فى المعهد الثانوي بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وإن كنت لم أجد من الإمكانيات أكثر من ذلك للتحقيق لكنني بذلك توصلت إلى بعض النتائج التي تيسر على الطالب قواعد هذا العلم . .

والأمر يحتاج إلى مزيد من الدراسات الدقيقة والجهود المخلصة والإمكانيات والوسائل الحديثة لتُستخدم فى هذه الدراسات ، والمقصود الرئيسي خدمة القرآن الكريم ، والتوصل إلى النطق العربي النبوي الفصيح لكتاب الله .

وليعلم كل من دَرَسَ هذا العلم أو قام بتـدريسه أنه وإن كان يعتمـد على النقل والرواية فحسب ، إلا أن مرجعه فى الحقيقة الذوق العـربي السليم الفصيح ، لأن القـرآن نزل بلسـان العـرب ، وكـانوا يلجئون فى لغتهم دائماً إلى الحسن الجميل السهل فى النطق ، ويفرون من الثقيل على ألسنتهم المستبشع فى أذواقهم . . فكانوا يُحَلُّون كلامَهم بكل مُسْتحسن جميل فى النطق ويميلون إلى السهولة واليسر . .

ولذا وُصف التجويد بأنه حلية التلاوة وزينة الأداءِ ، وقدَ صح عن النبى ﷺ أنه قال : (زينوا القرآن بأصواتكم) رواه الحاكم ، وقال ابن الجزرى فى المقدمة :

وَهْـوَ أيْضـاً حِلْيَةُ التِّلَاوةِ وزينَــةُ الأدَاءِ وَالْقِــراءةِ

وعلى مدرسي هذا العلم أن يَلْحظوا أثناء تدريسهم أنه لابد من الإكثار من التطبيق وممارسة النطق الصحيح من الطلاب ، وهناك ثلاث مراحل ينبغي أن يتدرج فيها المبتدىء فى هذا الفن :

الأُولى : تصحيح نطقه بتحقيق مخارج الحروف وصفاتها اللازمة حتىٰ لا يخلط الحروف ببعضها ، وحتى يتعود التمييز بينها ، والنطق بها نطقاً صحيحاً ، بإخراج كل حرف من مخرجه المُحقَّق ، وبالمحافظة على حركات الإعراب ، والتنبه للوقوف اللازمة أو الممنوعة التى يترتب عليها إخـلال بالمعنى ، وفى هذه المـرحلة يُعنى المعلم أولاً بتصحيح اللحن (الجلي) المعروف حده وتعريفه في هذا الفن ، وبتصحيح الخلل الواضح فى النـطق الذى يؤدي إلى خلل فى المبنى أو فى المعنى . . ويُعنى أيضاً

بالأحكام الواجبة ، كالمدود اللازمة ، والطبيعية ، ومواضع الإظهار ونحو ذلك .

الثانية : يرتقي فيها المعلم مع التلميذ إلى العناية بأحكام الحروف وصفاتها التكميلية ، أي التي لا تتوقف صحة النطق عليها ، ولكنها من مقتضيات الفصاحة والكمال ، كالترقيق والتفخيم ، والغنة ، والإدغام والإخفاء والإقلاب ، والمدود الجائزة ، ومن الصفات مثل القلقلة واللين ، والانحراف ، والإصمات ، والإذلاق ، وتحقيق التكرار ، ومن الوقوف : المواضع الواضحة التى يظهر فيها تعلُّقُ المعنى أو عدم تعلقه وحسنُه أو قبحُه ، ويبدأُ فى هذه المرحلة بتصحيح الأخطاء الخفية .

الثالثة : وهى المرحلة الأخيرة وتُعتبر مرحلةَ المتقنين ، فالتلميذ فيها يكون مُجوِّداً مُحقِّقاً لأحكام الحروف ومخارجها وصفاتها ، ويكون نطقه سليماً من الأخطاءِ الجلية ، ومعظم الأخطاء الخفية ، إلا أنه بَعْدُ لم يكتمل إتقانه ، ولم يبلغ درجةً كافيةً من المهارة فى النطق ، وحتى لو بلغ درجةَ المتقنين ، فإن المتقنين على مراتب متفاوتة ، والإتقان درجات بعضها فوق بعض ، وقمة الإتقان ومنتهاه نُطْقُ رسول الله ﷺ الذى لم يأْذن الله لشىء ما أذن له وهو يقرأُ القرآن يجهر به ويتغنى به[1] .

فى هذه المرحلة الأخيرة يهتم المعلم بالنواقص الخفية التى تخل بالإتقان لا بالنطق ، كالتدقيق فى مقادير المدود ودرجاتها ، ومراعاة المعانى الدقيقة فى الوقوف ، وبلوغ الغاية من المهارة فى تحقيق الصفات . .

---

(١) أخرجه الشيخان .

وينبغى أن يوفر المعلم أثناء درس التجويد والقراءة فرصتين لتلاميذه :

إحداهما : السماع للنطق الصحيح ، فيقرأُ لهم وهم يتابعونه فى المصحف أو على السبورة.

والأخرى : النطق الصحيح ، فيقرءون وهو يستمع ويتابع ويصحح الأخطاء..

وليعلم كل طالب علمٍ مَعْنِيّ بهذا الفن العظيم أنه من الفنون والعلوم العملية التى لا يمكن أخذها من الكتب وحدها ، بل لابد من الممارسة والتطبيق ، والإكثار من التمرين حتى يستقيم لسانه ويعتاد النطق السليم ، قال ابن الجزرى :

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إلاَّ رياضةُ امْرِىءٍ بِفَكِّهِ

كما أنه من العلوم التى ترجع إلى السماع والنقل ولا مجال فيه للقياس فلابد من سماع القرآن من مُجوِّدٍ متقنٍ وعَرْضِهِ عليه ، ولْيحذرْ طالب التجويد الذى يروم التحقيقَ والإتقانَ أنْ يتلقى القراءَة إلا من مُجوِّدٍ مُتْقنٍ ؛ وكان السلف يشترطون فى ذلك اتصالَ السند إلى النبى ﷺ لأن هذا العلم سنة متبعة يأْخذها الآخر عن الأول كما ثبت عن عمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهما.

ولكن المعاصرين كثيراً ما يخطئون فيه ، وكذا أهل الأداء ومن انتسب إليهم ، فإن العناية اليوم بالتحقيق ضعيفة ، خاصة فى هذا الميدان.. حتى صار من الصعب الوثوق بمُجوِّدٍ يقرر حكماً حتى يُثْبت مرجعَه أو اتصال سنده.

واعتمادي فى هذا الكتاب على عدد من مراجع هذا الفن من كتب السلف المعتمدة ، أولها (المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه) وشروحها وهى كثيرة ، لكنني رجعت إلى : شرح ابن المصنف مخطوطاً ، وشرح الملا علي القاري ، وشرح الشيخ زكريا الأنصاري ، وتعليقات الشيخ خالد الأزهري .

ومما دفعني إلى تأليف هذه الرسالة ما علمته من اهتمام والدى رحمه الله الشيخ عبد الفتاح القارىء ـ وهو شيخى فى القراءة ـ بتأليف رسالةٍ فى رواية حفص استجابةً لطلب إدارة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ورئيسها سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز وفقه الله وبارك فى عمره ، لكن عاق والدي عن ذلك الأجل المحتوم الذى أدركه ، أسأل الله له الرحمة والرضوان . . وأن يتقبل مني عملي هذا وينفع به طلبة القرآن . . إنه سميع قريب .

كتبه بالمدينة النبوية في المحرم عام ١٣٩٣هـ أبو عاصم عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارىء

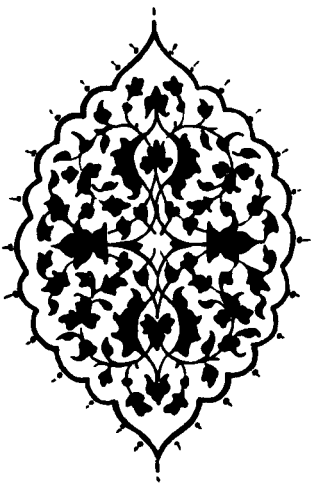

المقدمـــــات

لمحةٌ موجَزةٌ من تاريخ التجويد والقراءات :

لقد تعبد الله عز وجل خلقه بتلاوة هذا القرآن العظيم ، ووعدهم عليها الثواب الجزيل ، وأثابهم على كل حرف منه عَشْرَ حسناتٍ ، وأمرهم أن يتفكروا فيه ، ويتدبروا معانيه ، حتى يصلوا إلى المقصود والمراد وهو تحقيق مبادئه وتطبيق أحكامه ، وشَرَعَ للقراءَة صفةً معينةً ، وأمر نبيَّه بها فقال ﴿وَرَتِّلِ الْقُرآنَ تَرْتِيلاً﴾ [٤ : المزمل] .

وقال ﴿وَقُرْءَاناً فَرَقْنَهُ لِتَقْرأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَهُ تَنْزِيلاً﴾ [١٠٦ : الإسراء] .

وكان ﷺ من حرصه على إتقان القرءَان يستعجل عندما كان يلقنه جبريل عليه السلام ويقرئه إياه فقال عز وجل ﴿لاَ تُحَرِّكْ بِهِ لِسانَكَ لِتعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْءَانه﴾ [١٦، ١٧ : القيامة] .

وكان ﷺ يَعْرِضُ القرآنَ على جبريل فى كل عام مرةً فى رمضان ، وفى السنة التى توفي فيها عَرَضَه مرتين .

وقد عَلَّم النبى ﷺ الصحابةَ القرآنَ كما تلقاه من جبريل ، ولقنهم إياه بنفس الصفة ، وحثهم على تَعلُّمها والقراءَةِ بها ، رُوِي عنه أنه قال (إنَّ الله يحب أَن يُقْرَأَ القرآنُ غَضًّا كما أُنزل) رواه ابن خزيمة فى صحيحه عن زيد بن ثابت . .

ثم خَصَّ نَفَراً من أصحابه أتقنوا القراءَة حتى صاروا أعلاماً فيها ، خَصَّهم بمزيدٍ من العناية والتعليم ، وكان منهم :

أُبي بن كعب ، وعبد الله بن مسعود ، وزيد بن ثابت ، وأبو

موسى الأشعري ، وعثمان بن عفان ، وعلي بن أبى طالب ، وأبو الدرداءِ ، ومعاذ بن جبل ، وغيرُهم . . وكان ﷺ يتعاهدهم بالاستماع لهم أحياناً ، وبإسماعهم القراءَة أحياناً أُخرى ، فقد جاء فى الحديث الصحيح أنه طلب من ابن مسعود أن يقرأ عليه فقرأ حتى بلغ قوله تعالى ﴿فَكَيْف إِذَا جِئنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيداً﴾ [٤١ : النساء] قال : حَسْبُك . فالتفت فإذا به ﷺ تَذْرِفُ عيناه[١] .

وجاءَ عنه أنه قال لأبي بن كعب : يا أَبا المنذر إِني أُمرت أَن أَقرأَ عليك القرآن [٢] .

وقال ﷺ آمراً الناس بتعلُّم القراءَة ، وبتَحَرِّى الإِتقان فيها ، بتلقِّيها عن المتقنين الماهرين : (خذوا القرآن من أَربعة : من عبدالله بن مسعود ، وسالم ، ومعاذ ، وأُبي بن كعب)[٣] .

كل هذا وغيره يدل على أَن هناك صفةً معينة للقراءَة ، هى الصفة المأْخوذة عنه ﷺ ، وبها أُنزل القرآن فمن خالفها أَو أَهملها فقد خالف السنة وقرأَ القرآن بغير ما أُنزل .

وصفةُ القراءَة هذه التى اصطلحوا على تسميتها بعد ذلك بالتجويد تتضمن لهجات العرب الفصحى ، وطريقتهم فى النطق ، وهذا من مقتضى كون القرآن عربيًّا ، فهو عربي فى لفظه ومعناه ، وأسلوبه وتركيبه ، ولهجته وطريقة النطق به ، ولذلك تجد كثيراً من

---

(١) متفق عليه .
(٢) مسلم والترمذى .
(٣) البخارى .

مباحث التجويد والقراءَة في علم اللغة والنحو ، فهى مباحث مشتركة بين الطرفين .

وقد اهتمت الأُمة بهذا العلم الجليل ، وقام علماءُ السلف رضوان الله تعالى عليهم بخدمته ورعايته بالتصنيف والقراءَة والإِقراء ، حتى ليكاد القارىء يقول : لم يتركوا للآخِرين شيئاً .

وإني كلما اطلعت على شيءٍ من مصنفاتهم ازداد يقيني بأَن ما صنفه هؤلاء فى القراءَات والتجويد يشكل مكتبةً قرآنيةً ضخمةً لا تعادلها مكتبة أُخرى ، ومازالت الكنوز المدفونة فى هذه المكتبة تكشف عن روائعها كل يوم .

تاريخ التأليف في هذا الفن :

لعل أَول من جمع هذا العلم فى كتابٍ : الإِمام العظيم أَبو عبيد القاسم بن سلاَّم المتوفى سنة ٢٢٤هـ ، فقد أَلف (كتاب القراءَات) الذى قال عنه الحافظ الذهبى : ولأَبي عبيد كتاب فى القراءَات ليس لأَحد من الكوفيين قبله مثله[١]

وقيل إن أَول من جمع القراءَات وألف فيها : حفص بن عمر الدُّوْري المتوفى سنة ٢٤٦هـ [٢] . واشتُهر فى القرن الرابع الهجري الحافظ أَبو بكر بن مجاهد البغدادي وهو أَول من (سَبَّعَ السبعةَ) وأَفْرَدَ القراءَات السبعةَ المشهورةَ فى كتابٍ وتوفي سنة ٣٢٤هـ .

---

(١) معرفة القراء الذهبى : ١٤٢ .

(٢) معرفة القراء : ١٥٧ .

وفى القرن الخامس اشتُهر الحافظ الإمام أَبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف كتاب (التيسير) فى القراءَات السبع ، والذى صار عمدةَ القـراءِ بعـده فهم يدورون حولـه شرحـاً ونـظماً ، وقراءَةً وإقراءً ، وله تصانيف كثيرة فى هذا الفن وغيره ، قال الحافظ الذهبي : بلغني أَن له ماية وعشرين مُصَنَّفـاً [1]. وقد عَدَّ ابن الجزري منها في طبقاته واحداً وعشرين كتاباً . .

توفي أَبو عمرو الداني سنة ٤٤٤هـ .

واشتُهـر فى هذا القرن أَيضاً الإمام مكي بن أَبي طالب القيسي القـيرواني وقـد أَلَّفَ كتباً لا تُعد ولا تُحصى فى القراءَات وعلوم القرآن وغيرها ، وذكر ابن الجزري فى طبقاته أَن له نيفاً وثمانين تأْليفاً ، قلت : وقـد وُجـد الكثير منها ، ومن أَشهرها (التبصرة) فى القراءَات وشرحه (الكشف عن وجوه القراءَات وعللها) ، والإبانة عن معانى القراءَات ، والرعاية فى التجويد.

وفى القرن السادس الهجرى اشتُهر شيخ هذا الفن الذى تسابق العلماءُ إلى لاميته ، وانكبوا عليها انكباب الفراش على النور ، تلك هى الشاطبية التى أَسماها (حرز الأَمانى ووجه التهانى) نظم فيها القراءَات السبعة المتواترة فى ثلاثة وسبعين وأَلف بيت ، وذاك هو أَبو القاسم بن فُيُرَّة ابن خلف ابن أحمد الرعينى الشاطبى الأندلسى.

توفى سنة ٥٩٠ من الهجرة.

---

(١) معرفة القراء : ٣٢٧.

وبعده ما زالت العلماءُ تَتْرَى فى هذا الفن في كل عصرٍ وقرن ، حامِلين لواء القرآن ، آخذين بزمام علومه إقراءً وتطبيقاً ، وصارفين الأعمار لخدمته تصنيفاً وتحقيقاً ، حتى قيض الله عز وجل له إمام المحققين ورئيس المقرئين محمد بن الجزري الشافعي ، فتتلمذ عليه خَلْقٌ لا يُحْصَون وأَلَّف كتباً كثيرة أشهرها (النشر فى القراءات العشر) ضَمَّنَه السبعةَ وزاد عليها قراءَة أبى جعفر ويعقوب وخلف ، ثم اختصره فى كتابه (تقريب النشر) ثم نظم فى هذه القراءات العشر منظومةً أسماها (طيبة النشر) ونظم فى القراءات الثلاث (الدرة المضية) . .

ونظم فى التجويد (المقدمة فيما على قارئه أن يعلمه) وقد تداولها أهل هذا الفن وعُنُوا بها ، وممن شرحها ابن الناظم ، ثم وضع لها الشيخ خالد الأزهرى شرحاً مختصراً سماه (الحواشي الأزهرية) ، وشرحها أيضاً الشيخ زكريا الأنصاري ، والملا علي القاري ، وغيرهم .

وقد أفرد العلماءُ بعض أبواب هذا الفن بالتصنيف ، كمخارج الحروف وصفاتها ومن أشهر الكتب فيها (الرعاية) لمكي ، وكالفرق بين الضاد والظاءِ ، والممدود والمقصور ، والوقف والابتداءِ ، وأحكام النون الساكنة والتنوين .

وإن من أماني النفس أن نرى هذه المكتبة القرآنية العظيمة التى تحوي كنوزاً مدفونة لا حصر لها وقد أُبرزت للدنيا وكُشفت للناس ، فيفرح بها المسلمون ، وينتفع المقرئون ، ويشهد الشانئون الحاقدون مقدار عظمة هذا الدين ، وعظمة كتابه المبين ، ويروا بأعينهم معنى (الحفظ) الذى تكفل الله به لهذا الكتاب العظيم ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنا الذِّكْرَ

وَإِنَّا لَهُ لَحَٰفِظُون﴾[٩: الحجر]. ولعل بوادر نهضة فى مجال الدراسات القرآنية قد بدت فى الأُفق ، فإن القرآن لا تنفد عجائبه وعلومه ، ومازال علم القراءات والتجويد يحتاج إلى مزيد من البحث والتدقيق باستخدام الوسائل المعاصرة.

ولا شك أن القارىء المعاصر ، والتلميذ الحديث ، يحتاج مع ذلك إلى تقريب هذا الفن إلى ذهنه ، وتحبيبه إلى قلبه بصياغته فى ثوبٍ جديد وأُسلوب حديث ، إذ أكثر المصنفات السالفة أُلِّفت لمستويات رفيعة من المتفرغين وطلبة العلم المتخصصين ، ووضعت بأُسلوب غير أُسلوبنا ، وهم معذورون فى ذلك إذْ كانت الهمم أعلى ، والعزائم أقوى ، والنفوس مقبلة على العلم متفرغة له.

وجزى الله أسلافنا العلماءَ خير الجزاءِ عن القرآن وطلابه ، وعن الإسلام وأهله.

القــراءات المتواتــرة :

تواتر عن رسول الله ﷺ أن القرآن أُنزل على سبعة أَحرف ، أي **سبعـةِ أَوجـهٍ من أَوجه القراءَةِ** تتضمن مختلفَ لغاتِ العربِ ولهجاتِها الفصحى ، وعلى رأْسها لغة قريش حيث كان نزول القرآن أَول ما نزل بها .

وكان ﷺ يُقرىء أَصحابه بهذه الأَحرف فيذهب كل واحدٍ منهم وهو يَقرأُ بقراءَةٍ غيرِ التى يقرؤها صاحبُه .

وتفرق الصحابة فى البلاد ، وأَخذ عنهم الناس القرآن ، ثم كثر تنازع الناس واختلافهم فى القراءَة ، حتى خشي حذيفة بن اليمان رضى الله عنه أَن يصيبهم مثلُ ما أَصاب اليهودَ والنصارى من الاختلاف فى كتابهم .

لقـد كان الصحـابة رضوان الله تعالى عليهم أَجمعين على وعي وإِدراك تام لمعنى هذه الأَحرف المختلفة والمقصود منها بعد أَن علَّمهم النبي ﷺ ، أَمـا الناس فلم يصل إِدراكهم وفهمهم إلى ما وصل إِليه أُولئـك ، ولـذلـك استقـر إِجمـاع الصحابة على أَن يجمعوا الأُمة على مصحف واحــد ، فكتب عثمان بن عفـان المصـاحفَ وبعث بها إلى الأَمصار ، وأَجمعت الأُمة على ما كتبه فى هذه المصاحف واطَّرحُوا ما سواه فلم يَقْرءُوا به ، وما زال المسلمون على ذلك إلى اليوم .

اعتمد عثمان رضى الله عنه فى النص الذى كتبه ، على العرضة الأَخيرة التى عَرَضَ فيها النبيُّ ﷺ القرآنَ على جبريل مرتين قبل موته ،

وجعل الأَصلَ فى خَطِّهِ أَن يكون على لسان قريش[1] عند الاختلاف ، وإذا أَمكن الجمع بين الأَحرف فى الخط كتبوه كذلك وإلا اختاروا حرف قريش في الغالب.

والقـرآن : إنما يُتَلَقَّى بالرواية كما سبق بيانه ، ويُنقل عَبْرَ الدهور فى الصدور ، فيرويه الجَمْعُ العظيم من القراءِ الضابطين عن شيوخهم ، ويتسلسل السندُ إلى النبي ﷺ ، ولذلك كان الشرط الأَول لقبول القراءَة وثبوت قرآنيتها :

ـ **تواتر السندِ** إلى النبي ﷺ أَو استفاضته على الأَقل ، وقد ثبت عن زيد بن ثابت قولُه : القراءَة سنةٌ متبعةٌ.

ولكي لا يقع القارىء فيما اتفق الصحابة على اطِّراحِهِ وتركِهِ من الأَحرف السبعة ويخرج على إجماعهم فإنهم اشترطوا أَيضاً :

ـ **موافقة القراءَة لخط المصاحف العثمانية ورسمها ولو تقديراً**..

فإذا لم يحتملها الرسم اعتُبرت القراءَةُ شاذةً وإن صَحَّ سندها ، فلا يُقرأُ بها القرآن ، وبعضهم يزيد شرطاً ثالثاً هو :

ـ أَن توافق القراءَةُ وجهاً من العربية..

فإذا تأَمَّلْتَ هذه الشروط ، فاعلم أَن كل قراءَةٍ تُعْرض عليها فإنْ تحققت فيها فهى قرآن ثابت عن النبي ﷺ ، وهى مما تضمنه مصحفُ عثمان وأَجمع عليه الصحابة ، فيُقرأُ بها بلا خلاف ، ولا يجوز إنكارها أَو رَدُّها ، ومن هذا يتبين لك أَنه لا تحديد فى الأَصل لعدد القراءَات أَو

---

(١) صحيح البخارى : كتاب التفسير ، باب فضائل القرآن.